



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Najm Abdullah Ahmed
Faculty of Education
Department of Geography
University of Tikrit
Tikrit , Iraq

Ali Khodair Zidane*
Faculty of Education
Department of Geography
University of Tikrit
Tikrit , Iraq

SPATIAL DISTRIBUTION OF THE PHENOMENON OF SMOKING IN THE CITY OF KIRKUK INfi misr

A B S T R A C T

Smoking is a very serious phenomenon and has a bad impact on the individual and society in most countries of the world and despite the increase of convictions and evidence that is one of the important reasons that lead to many diseases fatal to humans, there is a significant increase in current tobacco consumption rates, the study aims to identify the most important causes of this And study the causes of the aggravation and spread among different age groups and to know the damage and effects of health, economic, social and environmental left on the population of the region, in addition to knowledge of the volume of smoking children under the age of ١٥ and women, Burglars in family cafes in the city, To complete the study requirements, data and information were collected by fieldwork, a geographic database was created for the study area, and many of its data were represented in a number of maps and graphs using GIS and SPSS. ٢٣

Keywords:

Smoking
Spatial distribution
Numerical distribution
Percentage distribution
Age structure
Practical installation

التوزيع المكاني لظاهرة التدخين في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧ /

علي خضير زيدان

جامعة تكريت ، كلية التربية ، قسم الجغرافية.

ARTICLE INFO

Article history:

Received ١٠ Jan ٢٠١٨
Accepted ١٥ Mar ٢٠١٨
Available online

الخلاصة :

يمثل التدخين ظاهرة بالغة الخطورة وذات اثار سيئة على الفرد والمجتمع في معظم بلدان العالم وعلى الرغم من ازدياد القناعات والأدلة بكونه احد الأسباب المهمة التي تؤدي الى امراض عديدة مهلكة للإنسان فإن هناك تزايد ملحوظ في معدلات استهلاك التبغ الحالية ، لذا هدفت دراستنا الموسومة (التوزيع المكاني لظاهرة التدخين في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧) الى الوقوف على اهم أسباب حدوث هذه الظاهرة ودراسة انتشارها بين مختلف الفئات العمرية ، بالإضافة الى معرفة حجوم تدخين الأطفال دون (١٥ سنة) والاناث التي بانث في الآونة الأخيرة بشكل كبير خصوصا في المقاهي العائلية المنتشرة في المدينة، وإكمال متطلبات الدراسة تم جمع البيانات والمعلومات بواسطة العمل الميداني وبناء قاعدة بيانات جغرافية خاصة بمنطقة الدراسة ، وتمثيل الكثير من بياناتها في عدد من الخرائط ، باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وحزم البرنامج الاحصائي (SPSS.٢٣) .

*_Corresponding author : E-mail : alijahzidan1988@gmail.com.

المقدمة

تحتل جغرافية السكان بمكانة مهمة ورئيسة بين فروع الجغرافية البشرية اذ ينصب اهتمام جغرافية السكان بدراسة الإنسان وتفاعله مع بيئته التي يعيش فيها ، وما ينتج عن هذا التفاعل من ظواهر سكانية تتباين من مدة الى أخرى ، تبعاً للتطورات التي تحيط بها وللمرحلة التاريخية التي تقطعها في سلم التطور الحضاري ، وبما أن جغرافية السكان تعنى بدراسة الانسان وتفاعله وسلوكه مع محيطه الجغرافي فأثماً ايضاً تعنى بدراسة الظواهر الناتجة عن ذلك السلوك ومعرفة اسبابه وآثاره.

تعد ظاهرة التدخين من الظواهر والآفات السلبية التي غزت المجتمعات السكانية بمختلف دول العالم ولا تكاد منطقة تخلو من وجود هذه الظاهرة التي اصبحت منتشرة وبشكل واسع بين اغلب الفئات العمرية من السكان ، اذ اصبحت انتشارها يشكل خطراً جسيماً لما تحمله من آثار اقتصادية واجتماعية وصحية وبيئية تترك اثرها بشكل سلبي وواضح على المجتمعات، لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على مسببات تلك الظاهرة ومعرفة انتشارها الجغرافي، باستعمال مناهج البحث العلمي وبطرق احصائية وعلمية عن طريق استعمال بعض العينات من مجتمع منطقة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة التدخين من المشكلات الاجتماعية والصحية التي انتشرت بشكل خطير في المجتمعات وبين جميع الفئات العمرية وكلا الجنسين، فضلاً على عدم وجود دراسة فعلية تعالج هذه المشكلة ، ومن هنا تنطلق مشكلة الدراسة والمتمثلة بالتساؤلات الآتية:

١- ماهو حجم المدخنين في مجتمع منطقة الدراسة وما هو توزيعهم وانتشارهم الجغرافي بين احياء المدينة؟

٢- ماهي الاسباب التي ادت الى انتشار ظاهرة التدخين في منطقة الدراسة ؟

فرضية الدراسة:

تنطلق الفروض في جملة من الاحتمالات وهي :

١- انتشار ظاهرة التدخين وبشكل واسع بين احياء منطقة الدراسة وتفاوت سعة هذه الظاهرة طبقاً لاختلاف التراكيب السكانية ، ومنها النوعي والعمرى والعملي .

٢- إن لظاهرة التدخين اسباب مباشرة وغير مباشرة تختلف باختلاف الظروف التي مر بها المجتمع والتي نتج عنها آثار ومشاكل صحية واجتماعية وبيئية مهمة.

هدف البحث ومبرراته :

ومن اهم المبررات التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع هو أن ظاهرة التدخين أصبحت من أكثر الظواهر شيوعاً وانتشاراً بين المجتمعات السكانية بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص ، ولا يكاد يخلو مجتمع من هذه الظاهرة السيئة، فضلاً على قلة اهتمام الباحثين في علم السكان والاجتماع في دراسة وتحليل هذه الظاهرة .

منهجية البحث:

تتمثل منهجية البحث في الأساس الذي ينتهجه الباحث في الوصول إلى النتائج ترتبط قوته بالمنهج العلمي الذي يتبناه أو يسلكه، وهي تعد الخطوط الرئيسة التي يتخذها الباحث في دراسته للمشكلة والوصول الى حلول تتناسب مع الوضع الراهن، لذا قام الباحث باتخاذ المنهج التحليلي الذي يعتمد على الوثائق والبيانات الخاصة بالظاهرة واعداد المدخنين وتركيبهم النوعي والعمري والعملي ، فضلاً على استعمال اهم الوسائل الاحصائية المتمثلة عن طريق استعمال حزم برنامج Spss.٢٣ ثم تمثيل تلك المعطيات على شكل جداول وخرائط باستعمال برامج نظم المعلومات الجغرافية والمتمثلة ببرنامج Arcgis١٠.٥.

الدراسات السابقة :

١-دراسة الباحث (عبدالله ٢٠١٢) الموسومة (تحليل العلاقة بين الدخل وعادتي التدخين واحتماء الشاي، دراسة تطبيقية على قضاء الحويجة) ناقش فيها الباحث اقتران الادمان على التدخين بالإدمان على شرب الشاي ، استعمل الباحث عينة تتكون من ١٣٠ شخصاً اذ بينت نتائج الدراسة أن المدمنين على التدخين مدمنين ايضاً على شرب الشاي وأن هناك تأثيراً واضحاً ومعنوياً لزيادة شرب اعداد اقداح الشاي للأشخاص الذين يدخنون أكثر من علبة سجائر واحدة في اليوم.^(١)

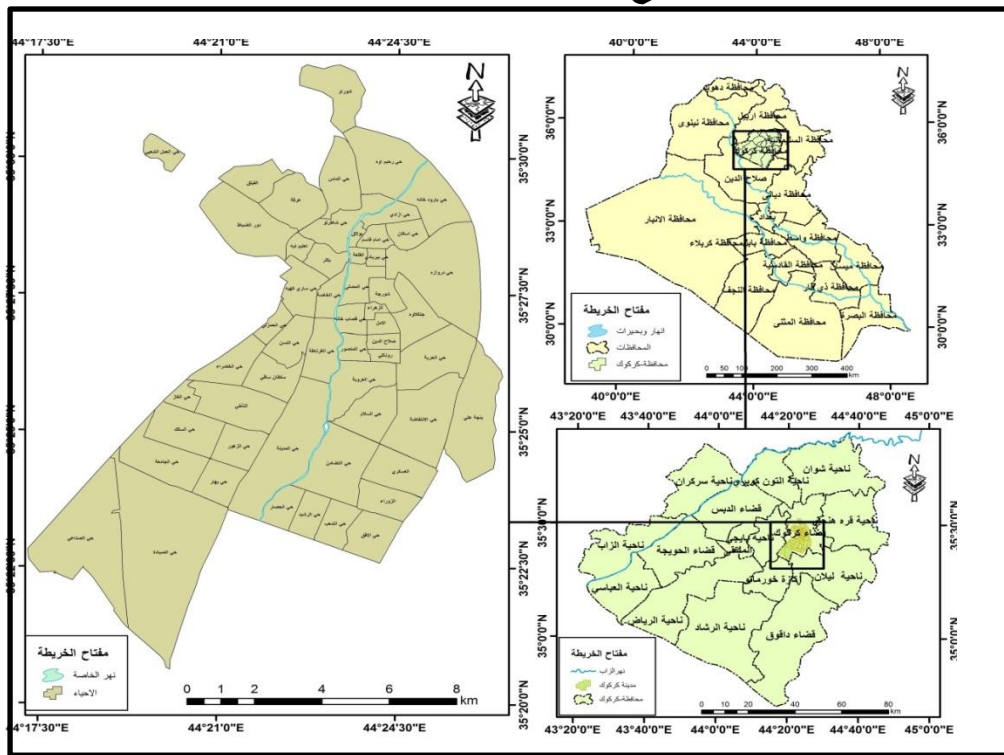
٢-دراسة الباحث (مصطفى ٢٠١١) الموسومة (اضرار التدخين وتحريمه في القران) ناقش فيها الباحث اضرار التدخين الصحية والنفسية وضراره على القدرة الإنجابية وتحريمه بالنسبة للشريعة الإسلامية^(٢).

٣-دراسة الباحثان (صبيح ومروج ٢٠١١) الموسومة (التدخين وباء اجتماعي دراسة اجتماعية ميدانية) وهي دراسة على عينة من المدخنات بلغت (٥٠) امرأة وتوصل الى عدد من الاستنتاجات منها انخفاض معدل المدخنات بالنسبة للرجال المدخنين ، وصعوبة الحصول على إحصاءات عن المدخنات ، والفئات العمرية للمدخنات ، وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة المدخنات عند المطلقات والارامل والعوانس أكثر من غيرهن^(٣).

موقع منطقة الدراسة:

تتمثل منطقة الدراسة في مدينة كركوك والمتمثلة بمركز القضاء بكامل احياءه وحدوده البلدية والتي تقع جغرافيا في الجزء الشمالي والشمالي الشرقي من العراق وتحدها ناحيتي شوان والتون كوبري من الشمال وناحيتي تازة خورماتو وليلان من الجنوب ومن الجهة الشرقية تحدها ناحية قره هنجير اما الجهة الغربية فتحدها ناحية يابجي، اذ تتوسط مدينة كركوك هذه الوحدات الادارية، اما فلكيا فتقع مدينة كركوك بين خطي طول (٤٤°١٦' - ٤٤°٢٥') شرقاً ودائرتي عرض (٣٥°٢١' - ٣٥°٣٠') شمال خط الاستواء، وتتكون من (٥٥) حياً سكنياً ، انظر خريطة (١).

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظة كركوك



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على خارطة العراق الادارية ١/١٠٠٠٠٠ وخارطة محافظة كركوك ١/٥٠٠٠٠٠ وبرنامج Arcgis ١٠.٥

- التوزيع المكاني لحجوم المدخنين في مدينة كركوك ٢٠١٧:

بلغ عدد المدخنين في مدينة كركوك لعام (٢٠١٧) ١٦٦٧٠٠ مدخن ويمثل ١٧% من مجموع سكان المدينة ، وهناك تباين مكاني لعدد المدخنين ومعدلاتهم في الاحياء السكنية ، جاء حي رحيم آوه بالمرتبة الأولى فقد بلغ عدد المدخنين ١٤٩٠٠ / مدخن ويمثل ٨,٩% من مجموع المدخنين في المدينة وجاءت هذه النسبة الكبيرة بسبب الكثافة السكانية العالية في الحي فضلاً على انتشار المقاهي بشكل واسع نسبة للأحياء الاخرى ، اما حي الانتفاضة فقد حل بالمرتبة الثانية بعدد مدخنين بلغ ١٠١٠٠ /

مدخن من عدد سكان الحي البالغ ٦٠٨٢٧ نسمة و بنسبة ٦,١% من مجموع المدخنين في المدينة اما المرتبة الثالثة فقد حصل عليها حي بنجة علي بواقع ٩٢٠٠ / مدخن وبنسبة ٥,٥% من مجموع المدخنين في المدينة، وجاء بعده حي الافق بواقع ٨٨٠٠ / مدخن وبنسبة ٥,٣% من مجموع المدخنين في المدينة وبذلك يحتل المرتبة الرابعة بين الاحياء في عدد المدخنين، فيما جاءت احياء الصيادة وبولاق في المرتبة ما قبل الاخيرة من حيث اعداد السكان المدخنين بواقع ٣٠٠ / مدخن لكل منها وبنسبة ٠,١% لكل منهما على الترتيب، فيما حصل حي القلعة المرتبة الاخيرة بعدد السكان المدخنين بواقع ٠ / مدخن ، اذ لم يسجل هذا الحي اي مؤشر للأشخاص المدخنين عند توزيع استمارة الاستبانة على السكان في الحي ، اذ يعد هذا الحي من اقل احياء مدينة كركوك بعدد السكان نتيجة لكونه من احياء المدينة القديمة والتي تعد من المناطق الاثرية التي انتقل سكانها الى الاحياء القريبة وقامت البلدية بتعويضهم ومنحهم قطع اراضي قريبة^(٤)، اما في الوقت الحالي فيسكنها عدد قليل جداً من السكان لا يتجاوز ال ٦٠ / نسمة ، وقد أظهرت بيانات جدول (١) و خريطة (٢) وجود اربعة مستويات متباينة لهذه الظاهرة في احياء مدينة كركوك وهي كالآتي:

- ١- المستوى الأول: يشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية جدا (+ فأكثر) وتضم (رحيم آوه الانتفاضة ، بنجه علي، الافق، الفيلق، الحرية) بدرجة معيارية (٤,٢ - ٢,٥ - ٢,١٨ - ٢,٠٤ - ١,٧٦ - ١,٣٧) لكل حي على الترتيب.
- ٢- المستوى الثاني: يشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية (٠,١ - ٠,٩٩) وتضم (الجامعة، جنكلاوة ، العسكري ، السكك ، العروبة ، الاسكان ، الزهراء، غرناطة ، الشورجة ، السلام ، المصلي ، صاري كهية) بدرجة معيارية قيمتها (٠,٧ - ٠,٩١ - ٠,٩١ - ٠,٦٣ - ٠,٥٢ - ٠,٤٥ - ٠,٤١ - ٠,٣٤ - ٠,٢٧ - ٠,٠٦ - ٠,٠٦ - ٠,٠٦) لكل حي على الترتيب.
- ٣- المستوى الثالث : يشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المتوسطة (- ٠,٠١ - ٠,٩٩) ويضم (الزوراء ، الماس ، الزهور، عرفة ، امام قاسم ، التآخي ، بكلر، التضامن ، تسعين ، آزادي، قصاب خانة ، الرشيد، المدينة ، المنصور ، العمل الشعبي ، الخضراء ، بهار، الحمزلي ، دروازة ، الامل، روناكي دور الضباط ، حصار ، الخاصة ، شقق الغاز ، شاطرلو ، شوروا ، تعليم تبه ، سلطان ساقى ، بريادي ، الصناعي ، صلاح الدين ، بارود خانة ، الشعب ، الصيادة ، بولاق) بدرجة معيارية قيمتها (- ٠,٠١ - ٠,٠٨ - ٠,٠٨ - ٠,١٢ - ٠,١٢ - ٠,١٢ - ٠,١٥ - ٠,١٩ - ٠,١٩ - ٠,١٩ - ٠,٢٢ - ٠,٢٢ - ٠,٢٢ - ٠,٢٩ - ٠,٣٣ - ٠,٣٣ - ٠,٣٣ - ٠,٤٠ - ٠,٤٠ - ٠,٤٠ - ٠,٤٠ - ٠,٥١ - ٠,٥١ - ٠,٥٤ - ٠,٥٤ - ٠,٦٥ - ٠,٦٨ - ٠,٧٢ - ٠,٧٥ - ٠,٧٩ - ٠,٧٩)

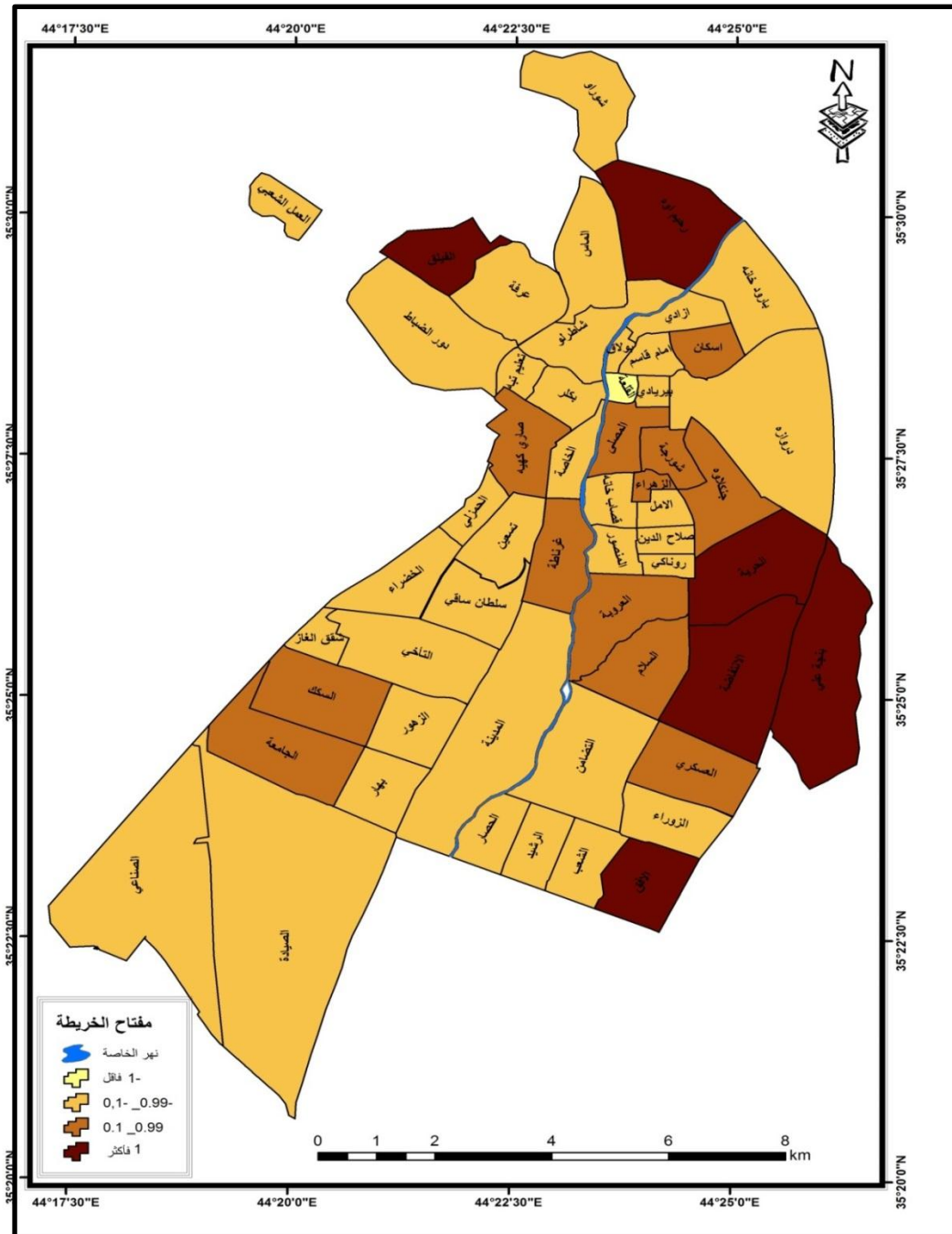
بلغ عدد المدخنين الذكور في مدينة كركوك لعام (٢٠١٧) ١٤٢٩٠٠ / مدخن ويمثل ٥٨٦% من مجموع المدخنين في المدينة ، وهناك تباين مكاني لتوزيع المدخنين الذكور في الاحياء السكنية ، وقد بلغ عدد المدخنين في حي رحيم اوه ١٣٣٠٠ / مدخن ، يأتي بعده حي الانتفاضة بالمرتبة الثانية بعدد مدخنين وصل الى ٩٨٠٠ / مدخن ، اما اقل الاحياء من حيث اعداد المدخنين الذكور حي بولاق والقلعة بواقع ٣٠٠ / مدخن لحي بولاق و ٠ / مدخن لحي القلعة ، وأظهرت بيانات الجدول (٢) والخريطة (٣) وجود اربع مستويات متباينة لهذا التوزيع وهي كالآتي :

١- المستوى الاول: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية جدا (+ فأكثر) وتضم (رحيم آوه ، الانتفاضة ، بنجة علي ، الافق ، الفيلق ، الحرية ، جنكلاوه) بدرجة معيارية قيمتها (٣,٩١ _ ٢,٩١ _ ٢,٢٧ _ ٢,١١ _ ١,٥٥ _ ١,٢٤ _ ١) لكل حي على الترتيب.

٢- المستوى الثاني: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية (٠,٠١_٠,٩٩) وتضم (عروبة، الجامعة ، العسكري ، السكك ، الاسكان ، الزهراء ، غرناطة ، شورجة ، زوراء، السلام ، صاري كهيه) بدرجة معيارية قيمتها (٠,٨٢ _ ٠,٧٢ _ ٠,٦٨ ، ٠,٥٢_٠,٤٤ _ ٠,٤٤ _ ٠,١٢ _ ٠,١٢_٠,١٢_٠,٠٤) لكل حي على الترتيب.

٣- المستوى الثالث: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المتوسطة (٠,٠١_٠,٩٩) وتضم (الزهور، قصاب خانة ، تضامن ، آزادي ، التآخي ، الرشيد، بكلر، عرفة، امام قاسم ، تسعين، المدينة عمل الشعبي، الخضراء، المنصور، بهار، روناكي، الامل، دروازة ، الحمزلي، حصار، دور الضباط، شقق الغاز، الخاصة، شاطرلو، بريادي، تعليم تبه ، سلطان ساقبي ، شوراو، صلاح الدين ، الصناعي ، بارود خانة ، بولاق ، مصلى ، الشعب ، الصيادة ، الماس) بدرجة معيارية قيمتها (٠,١٢ _ ٠,١٢ _ ٠,١٢ _ ٠,٢٠ _ ٠,٢٠ _ ٠,٢٠ _ ٠,٢٠ _ ٠,٢٤ _ ٠,٢٨ _ ٠,٣٢ _ ٠,٣٢ _ ٠,٤٠ _ ٠,٤٠ _ ٠,٤٨ _ ٠,٤٨ _ ٠,٥٢ _ ٠,٥٢ _ ٠,٦٠ _ ٠,٦٨ _ ٠,٦٨ _ ٠,٦٨ _ ٠,٧٢ _ ٠,٧٦ _ ٠,٧٦ _ ٠,٧٦ _ ٠,٧٦ _ ٠,٨٤ _ ٠,٨٤ _ ٠,٨٨ _ ٠,٨٨ _ ٠,٨٨ _ ٠,٨٨ _ ٠,٨٨) لكل حي على الترتيب.

خريطة (٢) التوزيع النسبي للمدخنين في مدينة كركوك حسب الدرجة المعيارية لعام ٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (١) وبرنامج (Arcgis ١٠.٥).

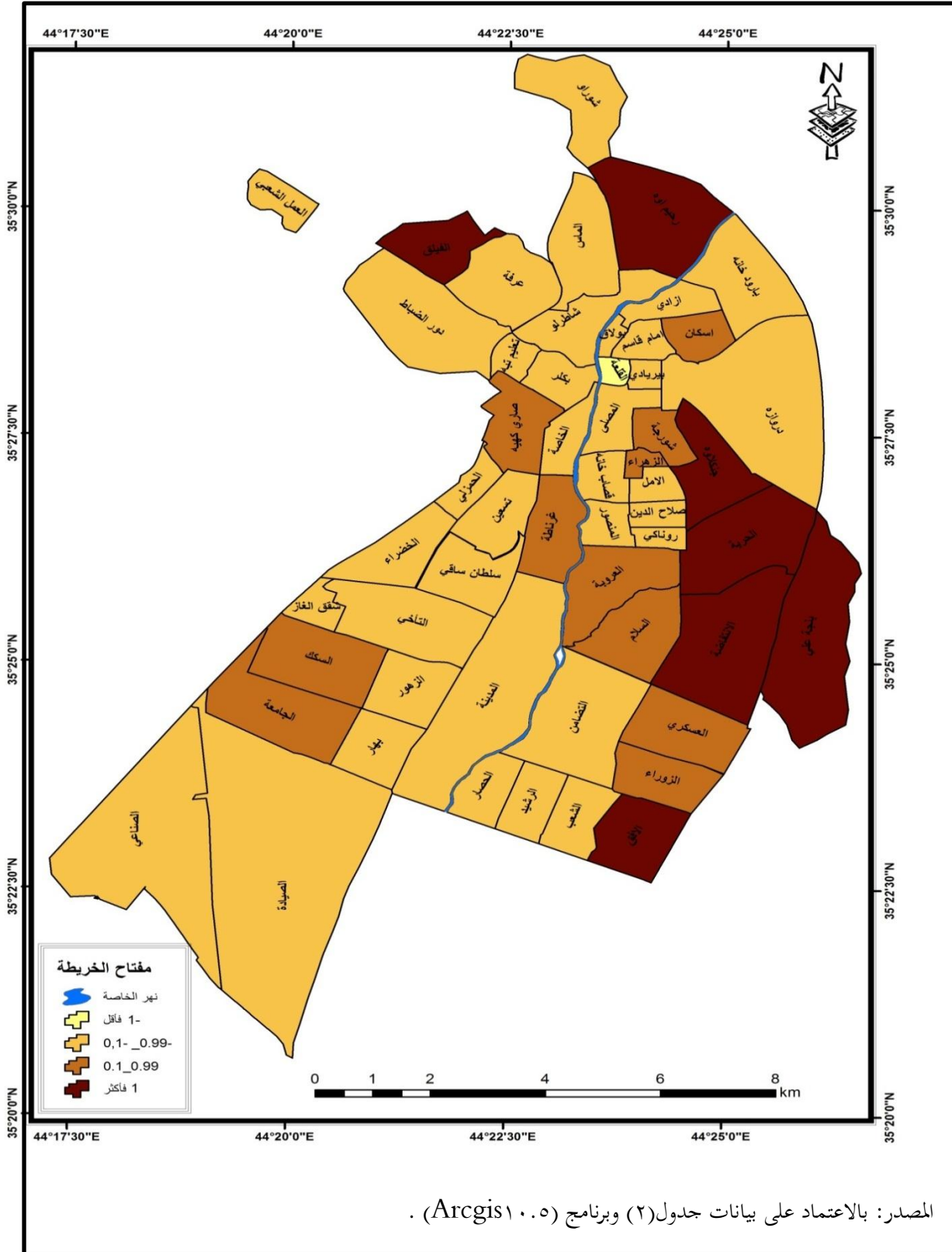
٤-المستوى الرابع : تشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المنخفضة (١- فأقل) وتضم (القلعة) بدرجة معيارية (٠,٠-١).

جدول (٢) التوزيع المكاني لحجم المدخنين الذكور في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧

الدرجة المعيارية	النوع	اسم الحي	الدرجة المعيارية	النوع	اسم الحي
	ذكر			ذكر	
٠,٤٠-	١٥٠٠	المنصور	٠,٨٤-	٤٠٠	حي صلاح الدين
٠,٢٠-	٢٠٠٠	بكلر	٠,١٦-	٢١٠٠	ازادي
٠,٤٠-	١٥٠٠	بهار	٠,٤٨-	١٣٠٠	رونكي
٠,٢٤-	١٩٠٠	تسعين	٠,٦٨-	٨٠٠	اشور (الضباط)
٣,٩١	١٣٣٠٠	رحيم اوه	٠,٧٢-	٧٠٠	شاطرلو
٠,٠٤	٢٧٠٠	صاري كهية	٠,٨٨-	٣٠٠	بارود خانه
٠,٢٠-	٢٠٠٠	عرفة	١,٠-	٠	قلعة
٠,٦٨-	٨٠٠	شقق الغاز	٠,٨٨-	٣٠٠	بولاق
٠,٤٤	٣٦٠٠	غزناطة	٠,٧٦-	٦٠٠	بريادي
٠,١٢-	٢٤٠٠	قصاب خانه	٠,٦٠-	١١٦٠	حصار (نداء)
٠,٨٨-	٣٠٠	مصلى	٠,٧٦-	٦٠٠	تعليم تبة
٠,٢٠-	٢٠٠٠	امام قاسم	٠,٧٦-	٦٠٠	سلطان ساقى
٠,٤٤	٣٦٠٠	الزهراء	٠,٣٢-	١٧٠٠	عمل شعبي
٠,٥٢-	١٢٠٠	دروازه	٠,٢٠-	٢٠٠٠	التاخي (براي تي)
١	٥٠٠٠	جنكلاوه	٠,٥٢	٣٨٠٠	الإسكان
٠,١٢-	٢٤٠٠	تضامن	٠,٤٨-	١٥٠٠	هيو (الامل)
٠,١٢	٢٨٠٠	زوراء	٢,٩١	٩٨٠٠	رابرين (الانتفاضة)
٠,٨٨-	٣٠٠	الشعب	٠,٨٤	٤٦٠٠	زانكو (الجامعة)
٢,١١	٨٨٠٠	الأفق	١,٢٤	٥٦٠٠	رزكاري (حرية)
٠,٦٨-	٨٠٠	خاصة	٠,٣٢-	١٧٠٠	خضراء
٠,٥٢-	١٢٠٠	حمزلي	٠,٢٠-	٢٠٠٠	الرشيد
٠,٢٨-	١٨٠٠	المدينة	٠,٠٤-	٢٤٠٠	كولان (زهور)
٠,٨٨-	٣٠٠	صيادة	٠,٦٨	٤٢٠٠	السكك
٠,٨٤-	٤٠٠	صناعي	٠,١٢	٢٨٠٠	اشتني (السلام)
٠,٦	٤٠٠٠	عروبة	٠,٤٤	٣٦٠٠	الشورجة
٠,٧٢	٤٣٠٠	عسكري	٠,٧٦-	٦٠٠	شوراو
٠,٩١-	٢٤٠	الماس	٢,٢٧	٩٢٠٠	بنجة علي
	١٤٢٩٠٠	المجموع	١,٥٥	٧٤٠٠	فيلق

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

خريطة (٣) التوزيع العددي لحجوم المدخنين الذكور في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧



٢-١- التوزيع المكاني لحجوم المدخنات الاناث في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧:

كان التدخين قديماً بالنسبة للإناث يعد عيباً وغير لائقاً بسبب التقاليد التي كانت تحكم المجتمع^(٥)، أما في الوقت الحاضر فتنتشر ظاهرة التدخين بكافة أنواعها بين الفتيات في سن المراهقة وخصوصاً طالبات مراحل المتوسطة والثانوية، وقد برزت ظاهرة التدخين بين الفتيات في السنوات الأخيرة بشكل كبير ولها أسبابها الاجتماعية، كما أن الظروف الصعبة التي يمر بها العراق كان لها دور كبير في انتشار هذه الظاهرة، تعد بعض الفتيات أن ظاهرة التدخين نوع من المساواة مع الشباب الذكور ومنافسة وتقليد لما يفعلونه، أو ربما يمنحهن الشعور بالتمرد على القيم والعادات، أو القوة وإثبات الوجود وإبراز لشخصيتهن بتقليدهن لبعض النساء المشهورات كشخصية فنية أو سياسية أو اجتماعية.^(٦) وحسب التوزيع النوعي للإناث على عينة مجتمع الدراسة، بلغ عدد المدخنات الإناث في مدينة كركوك لعام (٢٠١٧) ٢٣٨٠٠ / مدخنة وتمثل ١٤% من مجموع المدخنين في المدينة و ٤.٧% من مجموع النساء في المدينة، وهناك تباين في توزيع الإناث المدخنات في الأحياء السكنية، فقد جاء حي رحيم آوه بالمرتبة الأولى من أعداد المدخنات الإناث بواقع ٢٦٠٠ / مدخنة وبنسبة ١٠% من مجموع المدخنات في المدينة، بسبب كثافته السكانية العالية، يأتي بعده حي العسكري وحي الانتفاضة بواقع ١٣٠٠ / مدخنة، أما أقل الأحياء تدخيناً بين الإناث فهي أحياء (قلعة، بولاق، صيادة، الحي الصناعي) فهي من أقل الأحياء بواقع . / مدخنة أي عدم وجود مدخنات من الإناث في تلك الأحياء.

وقد أظهرت بيانات الجدول (٣) والخريطة (٤) وجود أربع مستويات متباينة لهذا التوزيع وهي كالآتي:

١- المستوى الأول: وتشمل الأحياء ذات معدلات التدخين العالية جداً (+ فأكثر) وتضم (رحيم آوه، الفيلق، العسكري، الحرية، بنجه علي، الأفق) بدرجة معيارية قيمتها (٤,٨٦ - ٢,٦٢ - ١,٩٥ - ١,٢٧ - ١,٢٧) لكل حي على الترتيب.

٢- المستوى الثاني (٠,٩٩ - ٠,٠١) : وتشمل الأحياء ذات معدلات التدخين العالية (٠,٩٩ - ٠,٠١) وتضم (امام قاسم، عرفة، جنكلاوة، الزهراء، صاري كهية، المنصور، التآخي عروبة، تسعين، بكسر، الاسكان) بدرجة معيارية (٠,٦ - ٠,٦ - ٠,٦ - ٠,٦ - ٠,٦ - ٠,٣٨ - ٠,٣٨ - ٠,٣٨ - ٠,١٥ - ٠,١٥) لكل حي على الترتيب.

٣- المستوى الثالث: وتشمل الأحياء ذات معدلات التدخين المتوسطة (- ٠,٠١ - ٠,٩٩) وتضم (دور الضباط، الجامعة، الزهور، السلام، بهار، غرناطة، دروازة، الحمزلي، الماس)، بدرجة معيارية قيمتها (- ٠,٠٧)، و أحياء (آزادي، الانتفاضة، التضامن، المدينة) بدرجة معيارية (- ٠,٣٠) و أحياء (روناسكي، تعليم تبه، سلطان ساقبي، العمل الشعبي، الأمل، الخضراء، الرشيد، شورجة، شوروا، قصاب خانة، مصلى، زوراء، الخاصة) بدرجة معيارية (- ٠,٥٢) لكل حي .

اما احياء (شاطرلو ، بارود خانة ، بريادي ، حصار ، شقق الغاز، الشعب) فكانت بدرجة معيارية قيمتها (-٠,٧٥) لكل حي على الترتيب، واهياء (صلاح الدين ، القلعة ، بولاق ، الصيادة الصناعي) فقد جات بدرجة معيارية قيمتها (-٠,٩٧) لكل حي من الاحياء.

٤- المستوى الرابع : وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المنخفضة (-١ فاقل) : لا يوجد.

جدول(٣) التوزيع المكاني لحجوم المدخنات الاناث في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧

الدرجة المعيارية	النوع	اسم الحي	الدرجة المعيارية	النوع	اسم الحي
	اناث			اناث	
٠,٣٨	٦٠٠	المنصور	٠,٩٧-	٠	حي صلاح الدين
٠,١٥	٥٠٠	بكلر	٠,٣٠-	٣٠٠	ازادي
٠,٠٧-	٤٠٠	بهار	٠,٥٢-	٢٠٠	رونكي
٠,١٥	٥٠٠	تسعين	٠,٠٧-	٤٠٠	اشور (الضباط)
٤,٨٦	٢٦٠٠	رحيم اوه	٠,٧٥-	١٠٠	شاطرلو
٠,٣٨	٦٠٠	صاري كهية	٠,٧٥-	١٠٠	بارود خانة
٠,٦	٧٠٠	عرفة	٠,٩٧-	٠	قلعة
٠,٧٥-	١٠٠	شقق الغاز	٠,٩٧-	٠	بولاق
٠,٠٧-	٤٠٠	غرناطة	٠,٧٥-	١٠٠	بريادي
٠,٥٢-	٢٠٠	قصاب خانة	٠,٧٥-	١٠٠	حصار (نداء)
٠,٥٢-	٢٠٠	مصلى	٠,٥٢-	٢٠٠	تعليم تبة
٠,٦	٧٠٠	امام قاسم	٠,٥٢-	٢٠٠	سلطان ساقى
٠,٣٨	٦٠٠	الزهراء	٠,٥٢-	٢٠٠	عمل شعبي
٠,٠٧-	٤٠٠	دروازه	٠,٣٨	٦٠٠	التاخي(برايي)
٠,٣٨	٦٠٠	جنكلاوه	٠,١٥	٥٠٠	الإسكان
٠,٣٠-	٣٠٠	تضامن	٠,٥٢-	٢٠٠	هيو(الامل)
٠,٥٢-	٢٠٠	زوراء	٠,٣٠-	٣٠٠	رايرين(الانتفاضة)
٠,٧٥-	١٠٠	الشعب	٠,٠٧-	٤٠٠	زانكو(الجامعة)
١,٢٧	١٠٠٠	الأفق	١,٩٥	١٣٠٠	رزكاري(حرية)
٠,٥٢-	٢٠٠	خاصة	٠,٥٢-	٢٠٠	خضراء
٠,٠٧-	٤٠٠	حمزلي	٠,٥٢-	٢٠٠	الرشيد
٠,٣٠-	٣٠٠	المدينة	٠,٠٧-	٤٠٠	كولان(زهور)
٠,٩٧-	٠	صيادة	٠,٣٨	٦٠٠	السكك
٠,٩٧-	٠	صناعي	٠,٠٧-	٤٠٠	اشتي(السلام)
٠,١٥	٥٠٠	عروبة	٠,٥٢-	٢٠٠	الشورجة
١,٩٥	١٣٠٠	عسكري	٠,٥٢-	٢٠٠	شوراو
٠,٠٧-	٤٠٠	الماس	١,٢٧	١٠٠٠	بنجة علي
	٢٣٨٠٠	المجموع	٢,٢٦	١٦٠٠	فيلق

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

إن لظهور عصر العولمة والتكنولوجيا الحديثة ووجود الفضائيات والانترنت تأثير كبير في انتشار هذه الظاهرة، كما أن منح الثقة والحرية المطلقة من قبل بعض الاهل للفتيات دون قيود ونصائح لممارسة هذه الحرية بصورة صحيحة وعدم متابعة الاهل لأبنائهم، خاصة من هم في سن المراهقة^(٧)، او تشجيعهم

على تناول الارجيلة في المقاهي والمطاعم والنوادي باعتباره نوع من التحضر والحياة العصرية متغاضين عن نتائجها المستقبلية والسلبية واضرارها، أو التهاون والاهمال في تربية الابناء لانشغال الوالدين بأمور الحياة، كل هذه الاسباب تخلق جو مساعد وبيئة خصبة لممارسة عادة التدخين بأنواعه للفتيات دون الوعي بمضار التدخين وتأثيراته السلبية على الحالة النفسية والبدنية بعيداً عن مراقبة الأهل والمؤسسات التربوية، أو قد تكون في بعض الاحيان تشجيع من الاهل والمقربين ودفعهم للتدخين وبالأخص تدخين الارجيلة.

٢- التوزيع المكاني لحجوم المدخنين حسب الفئات العمرية في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧

تختلف نسب ومستويات التدخين باختلاف الفئات العمرية لمجتمع منطقة الدراسة ما بين صغار ومتوسطي وكبار السن ، فصغار السن يمارسون عادة التدخين بسبب قلة مراقبة اولياء امورهم^(٨) ، فضلا على انتشار المقاهي غير المرخصة من قبل وزارة الصحة والتي تسمح بالتدخين للفئات من صغار السن والمراهقين ، اما فئة متوسطي السن وهم الذين تقع على عاتقهم اعادة الفئتين (صغار وكبار السن) ، فهم اكثر تأثراً بظروف المعيشة ومواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تكون اغلبها اسباباً مباشرة وغير مباشرة لممارسة عادة التدخين وهي الفئة التي تقع بين (١٥-٦٤ سنة) ، اما فئة كبار السن فهم الذين مارسوا عادة التدخين وادمنوا عليها فأصبح من الصعب عليهم ترك التدخين وعلى الرغم من المشاكل الصحية التي يعانونها من هذه العادة المضرة.^(٩)

أولاً : فئة صغار السن : بلغ عدد المدخنين للفئة العمرية اقل من ١٥ سنة ١٥٦٠٠ / مدخنا لعام ٢٠١٧ ، ويمثل ٩% من مجموع المدخنين في المدينة ، وهناك تباين مكاني لهذا التوزيع على الاحياء السكنية ، فقد جاء حي رحيم اوه بالمرتبة الأولى بواقع ٢٨٠٠ / مدخن ، فيما حل حي القلعة بالمرتبة الأخيرة بواقع ٠ / مدخن ، وقد أظهرت بيانات الجدول (٤) والخريطة (٥) وجود اربع مستويات متباينة لهذه الفئة وهي كالآتي :

- ١- المستوى الأول : تشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية جدا (+ فأكثر) وتضم (رحيم آوه الافق ، الحرية ، السكك ، الجامعة) ، بدرجة معيارية (٥,٨٣ _ ٢,١٢ _ ١,٦٦ _ ١,٢ _ ١,٢) لكل حي على الترتيب.
- ٢- المستوى الثاني : تشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية (٠,٠١_٠,٩٩) وتضم (جنكلاوه الانتفاضة ، العسكري ، العروبة ، الزهراء ، الفيلق ، الزهور ، الامل ، الحمزلي ، التضامن ، عرفة ، بنجه علي ، الاسكان ، روناكي) بدرجة معيارية قيمتها (٠,٧٣ _ ٠,٧٣ _ ٠,٥ _ ٠,٥ _ ٠,٥ _ ٠,٥ _ ٠,٥) لكل حي على الترتيب.
- ٣- المستوى الثالث : تشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المتوسطة (-٠,٠١_٠,٩٩) وتضم (ازادي ، التأخي ، السلام ، بهار ، تسعين ، صاري كهية ، غرناطة، مصلى ، دروازة ، الزوراء) بدرجة معيارية قيمتها (-٠,١٩) لكل حي ، واحياء (دور الضباط ، حصار، سلطان ساقى ، العمل الشعبي الخضراء ، الشورجة ، شوراو ، بككر ، شقق الغاز، قصاب خانة ، الشعب ، الماس) بدرجة معيارية (-٠,٤٣) لكل حي ، واحياء (صلاح الدين ، شاطرلو ، بارود خانة ، القلعة ، بولاق ، بريادي ، تعليم تبة ، الرشيد ، المنصور ، امام قاسم ، الخاصة ، المدينة ، الصيادة ، الصناعي) بدرجة معيارية قيمتها (-٠,٦٦) لكل حي من الاحياء على الترتيب.

٤- المستوى الرابع : تشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المنخفضة (-١ فأقل) لا يوجد .

ثانيا : فئة متوسطي العمر (١٥-٦٤ سنة) : بلغ عدد المدخنين للفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) ١٢٧٣٠٠ / مدخن في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧ ، وتمثل ٧٦% من مجموع المدخنين في المدينة ، وهناك تباين مكاني لهذا التوزيع على الاحياء السكنية ، فقد جاء حي رحيم اوه بالمرتبة الأولى بواقع ١٠٥٠٠ / مدخن ، فيما جاء حي بولاق والقلعة بالمرتبة الأخيرة بواقع ١٠٠ و ٠ / مدخن على الترتيب ، وقد أظهرت بيانات الجدول (٤) والخريطة (٦) وجود اربع مستويات متباينة لهذه الفئة وهي كالآتي :

١-المستوى الاول: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المرتفعة جدا (+١ فأكثر) وتضم (رحيم آوه الانتفاضة ، الفيلق ، الافق ،العسكري) بدرجة معيارية(٣,٨ _ ٣,١ _ ٢,١٧ _ ٢,١٥٢ _ ١,٢) لكل حي من الاحياء على الترتيب .

٢- المستوى الثاني: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المرتفعة (٠,٠١_٠,٩٩) وتضم (الحرية الجامعة ، الشورجة ، جنكلاوة ، الزهراء ، السكك، العروبة ، الاسكان ، المصلى ، الزوراء ، امام قاسم صاري كهية ، السلام) بدرجة معيارية قدرها (٠,٩٧ _ ٠,٧٨ _ ٠,٦ _ ٠,٥٥ _ ٠,٥٥ _ ٠,٥) .

٣- المستوى الثالث : وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المتوسطة (-٠,٠١_٠,٩٩) وتضم (غرناطة) بدرجة معيارية (-٠,٠٥) واحياء (ازادي ، التأخي ، المنصور ، عرفة ، التضامن ، الماس) بدرجة (-٠,١٥) لكل حي على الترتيب، واحياء (بككر ، قصاب خانة ، المدينة) بدرجة معيارية (-٠,١٩) واحياء (الزهور، تسعين) بدرجة(-٠,٢٤ _ -٠,٢٩) لكل منهما على الترتيب ، واحياء العمل الشعبي ، الرشيد) بدرجة (-٠,٣٣) واحياء (الخضراء ، بهار) بدرجة (-٠,٣٨) ، اما احياء (رونابي ، الضباط ، حصار ، الامل ، الخاصة) فكانت بدرجة معيارية (-٠,٦١) على الترتيب ، واحياء (تعليم تبه ، الحمزلي) بدرجة (-٠,٧٠) ، وحي(شاطرلو ، شقق الغاز) بدرجة (-٠,٧٥) ، واحياء (سلطان ساقى ، شوروا ، بريادي ، الصناعي ، صلاح الدين ، بارود خانة ، الصيادة ، الشعب) بدرجة معيارية (-٠,٨٠ _ -٠,٨٠ _ -٠,٨٤ _ -٠,٨٩ _ -٠,٩٣ _ -٠,٩٣ _ -٠,٩٣ _ -٠,٩٨) لكل حي من الاحياء على الترتيب.

٤-المستوى الرابع: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المنخفضة(-١ فأقل) وتضم (بولاق ، القلعة) بدرجة معيارية قيمتها (-١,٠٣_١,٠٧) لكل حي على الترتيب.

ثالثا: فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) : بلغ عدد المدخنين للفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) ٢٣٧٠٠ / مدخن في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧ ، وتمثل ١٤% من مجموع المدخنين في المدينة ، وهناك تباين مكاني لهذا التوزيع على الاحياء السكنية ، فقد جاء حي رحيم اوه بالمرتبة الأولى بواقع ١٦٠٠ / مدخن ، فيما

جاء حي بارود خانة والقلعة بالمرتبة الأخيرة بواقع ١٠٠ و ٠ / مدخن ، وقد أظهرت بيانات الجدول (٤) والخريطة (٧) وجود اربع مستويات متباينة لهذه الفئة وهي كالآتي :

١- المستوى الأول : وشملت الاحياء ذات معدلات التدخين العالية جدا (+١ فاكتر) وتضم (الافق ، غرناطة ، رحيم آوه ، جنكلاوة ، بنجة علي ، الحرية ، العروبة ، الاسكان) بدرجات معيارية قيمتها (٣,٢٨ _ ٢,٤٤ _ ٢,٤٤ _ ٢,٢٤ _ ٢,٢٤ _ ١,١٩ _ ١,١٩) لكل حي من الاحياء على الترتيب.

٢- المستوى الثاني : وشملت الاحياء ذات معدلات التدخين العالية (٠,٠١_٠,٩٩) وتضم (الماس) بدرجة (٠,٥٦) واحياء (صاري كهية ، السلام ، السكك ، الزهور ، الرشيد) بدرجات معيارية قيمتها (٠,٣٥) لكل حي ، اما احياء (الحمزلي ، دروازة ، تسعين ، بكلمر ، الفيلق ، الانتفاضة) فكانت بدرجة معيارية (٠,١٤) لكل حي على الترتيب.

٣- المستوى الثالث: وشملت الاحياء ذات معدلات التدخين المتوسطة (-٠,٠١_٠,٩٩) وتضم (التآخي ، عرفة ، الخضراء) بدرجات معيارية قيمتها (-٠,٠٦_٠,٠٦_٠,٢٧) لكل حي واحياء (ازادي ، روناكي ، بولاق ، بريادي ، العمل الشعبي، الجامعة ، بهار ، قصاب خانة ، المصلى امام قاسم ، الزهراء ، التضامن ، الزوراء ، المدينة، العسكر) بدرجة معيارية قيمتها (-٠,٤٨) لكل حي من الاحياء على الترتيب، اما احياء (صلاح الدين ، دور الضباط ، شاطرلو ، بارود خانة ، حصار سلطان ساقبي ، الامل ، الشورجة ، شوروا ، المنصور، شقق الغاز ، الشعب) فكانت بدرجة معيارية قيمتها (-٠,٦٩) لكل حي من الاحياء على الترتيب، واحياء (القلعة ، تعليم تبه ، الخاصة، الصيادة صناعي) بدرجة معيارية قيمتها (-٠,٩٠) لكل حي من الاحياء على الترتيب.

٤- المستوى الرابع: وشملت الاحياء ذات معدلات التدخين المنخفضة (-١ فأقل) : لا يوجد .

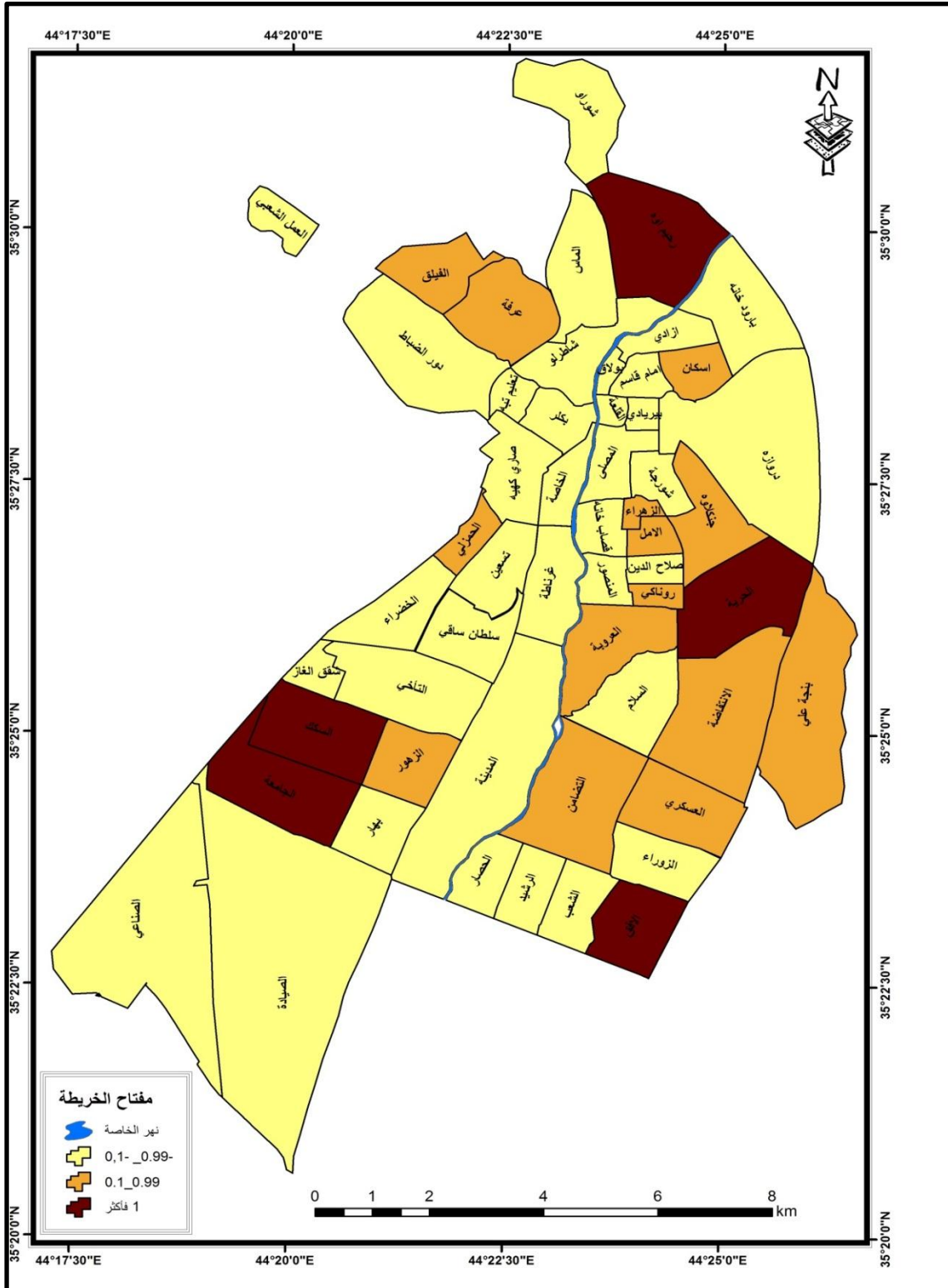
جدول (٤) التوزيع المكاني لحجوم المدخنين حسب الفئات العمرية في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧

المجموع	العمر					اسم الحي	
	الدرجة المعيارية	اكثر من ٦٥ سنة	الدرجة المعيارية	من ١٥-٦٤ سنة	الدرجة المعيارية		اقل من ١٤ سنة
٤٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٩٣-	٣٠٠	٠.٦٦-	٠	حي صلاح الدين
٢٤٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.١٥-	٢٠٠٠	٠.١٩-	٢٠٠	ازادي
١٥٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.٦١-	١٠٠٠	٠.٠٤	٣٠٠	رونكي
١٢٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٦١-	١٠٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	اشور (الضباط)
٨٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٧٥-	٧٠٠	٠.٦٦-	٠	شاطرلو
٤٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٩٣-	٣٠٠	٠.٦٦-	٠	بارود خانه
٠	٠.٩٠-	٠	١.٠٧-	٠	٠.٦٦-	٠	قلعة
٣٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	١.٠٣-	١٠٠	٠.٦٦-	٠	بولاق
٧٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.٨٤-	٥٠٠	٠.٦٦-	٠	بريادي
١٢٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٦١-	١٠٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	حصار (نداء)
٨٠٠	٠.٩٠-	٠	٠.٧٠-	٨٠٠	٠.٦٦-	٠	تعليم تبة
٨٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٨٠-	٦٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	سلطان ساقى
١٩٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.٣٣-	١٦٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	عمل شعبي
٢٦٠٠	٠.٠٦-	٤٠٠	٠.١٥-	٢٠٠٠	٠.١٩-	٢٠٠	التاخي(برايي)
٤٣٠٠	١.١٩	١٠٠٠	٠.٣٢	٣٠٠٠	٠.٠٤	٣٠٠	الإسكان
١٥٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٦١-	١٠٠٠	٠.٢٧	٤٠٠	هيو(الامل)
١٠١٠٠	٠.١٤	٥٠٠	٣.١	٩٠٠٠	٠.٧٣	٦٠٠	رابرين(الانتفاضة)
٥٠٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.٧٨	٤٠٠٠	١.٢	٨٠٠	زانكو(الجامعة)
٦٩٠٠	٢.٢٤	١٥٠٠	٠.٩٧	٤٤٠٠	١.٦٦	١٠٠٠	رزكاري(حرية)
١٩٠٠	٠.٢٧-	٣٠٠	٠.٣٨-	١٥٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	خضراء
٢٢٠٠	٠.٣٥	٦٠٠	٠.٣٣-	١٦٠٠	٠.٦٦-	٠	الرشيد
٢٨٠٠	٠.٣٥	٦٠٠	٠.٢٤-	١٨٠٠	٠.٢٧	٤٠٠	كولان(زهور)
٤٨٠٠	٠.٣٥	٦٠٠	٠.٥	٣٤٠٠	١.٢	٨٠٠	السكك
٣٢٠٠	٠.٣٥	٦٠٠	٠.٠٤	٢٤٠٠	٠.١٩-	٢٠٠	اشتبي(السلام)
٣٨٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٦	٣٦٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	الشورجة
٨٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٨٠-	٦٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	شوراو
٩٢٠٠	٢.٢٤	١٥٠٠	٢.٣٦	٧٤٠٠	٠.٠٤	٣٠٠	بنجة علي
٨٠٠٠	٠.١٤	٥٠٠	٢.١٧	٧٠٠٠	٠.٥	٥٠٠	فيلق
٢١٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.١٥-	٢٠٠٠	٠.٦٦-	٠	المنصور
٢٥٠٠	٠.١٤	٥٠٠	٠.١٩-	١٩٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	بكلر
١٩٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.٣٨-	١٥٠٠	٠.١٩-	٢٠٠	بهار

٢٤٠٠	٠.١٤	٥٠٠	٠.٢٩-	١٧٠٠	٠.١٩-	٢٠٠	تسعين
١٤٩٠٠	٢.٤٤	١٦٠٠	٣.٨	١٠٥٠٠	٥.٨٣	٢٨٠٠	رحيم اوه
٣٢٠٠	٠.٣٥	٦٠٠	٠.٠٤	٢٤٠٠	٠.١٩-	٢٠٠	صاري كهية
٢٧٠٠	٠.٠٦-	٤٠٠	٠.١٥-	٢٠٠٠	٠.٠٤	٣٠٠	عرفة
٩٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٧٥-	٧٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	شقق الغاز
٤٠٠٠	٢.٤٤	١٦٠٠	٠.٠٥-	٢٢٠٠	٠.١٩-	٢٠٠	غرناطة
٢٢٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.١٩-	١٩٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	قصاب خانة
٣٢٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.٢٣	٢٨٠٠	٠.١٩-	٢٠٠	مصلى
٢٧٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.٠٩	٢٥٠٠	٠.٦٦-	٠	امام قاسم
٤٢٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.٥٥	٣٥٠٠	٠.٥	٥٠٠	الزهراء
١٦٠٠	٠.١٤	٥٠٠	٠.٦٦-	٩٠٠	٠.١٩-	٢٠٠	دروازه
٥٦٠٠	٢.٢٤	١٥٠٠	٠.٥٥	٣٥٠٠	٠.٧٣	٦٠٠	جنكلوه
٢٥٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.١٥-	٢٠٠٠	٠.٠٤	٣٠٠	تضامن
٣٠٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.١٣	٢٦٠٠	٠.١٩-	٢٠٠	زوراء
٤٠٠	٠.٦٩-	١٠٠	٠.٩٨-	٢٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	الشعب
٨٨٠٠	٣.٢٨	٢٠٠٠	١.٥٢	٥٦٠٠	٢.١٢	١٢٠٠	الأفق
١٠٠٠	٠.٩٠-	٠	٠.٦١-	١٠٠٠	٠.٦٦-	٠	خاصة
١٦٠٠	٠.١٤	٥٠٠	٠.٧٠-	٨٠٠	٠.٠٤	٣٠٠	حمزلي
٢١٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	٠.١٩-	١٩٠٠	٠.٦٦-	٠	المدينة
٣٠٠	٠.٩٠-	٠	٠.٩٣-	٣٠٠	٠.٦٦-	٠	صيادة
٤٠٠	٠.٩٠-	٠	٠.٨٩-	٤٠٠	٠.٦٦-	٠	صناعي
٤٥٠٠	١.١٩	١٠٠٠	٠.٣٢	٣٠٠٠	٠.٥	٥٠٠	عروبة
٥٦٠٠	٠.٤٨-	٢٠٠	١.٢	٤٩٠٠	٠.٥	٥٠٠	عسكري
٢٨٠٠	٠.٥٦	٧٠٠	٠.١٥-	٢٠٠٠	٠.٤٣-	١٠٠	الماس
١٦٦٧٠٠		٢٣٧٠٠		١٢٧٣٠٠		١٥٦٠٠	المجموع

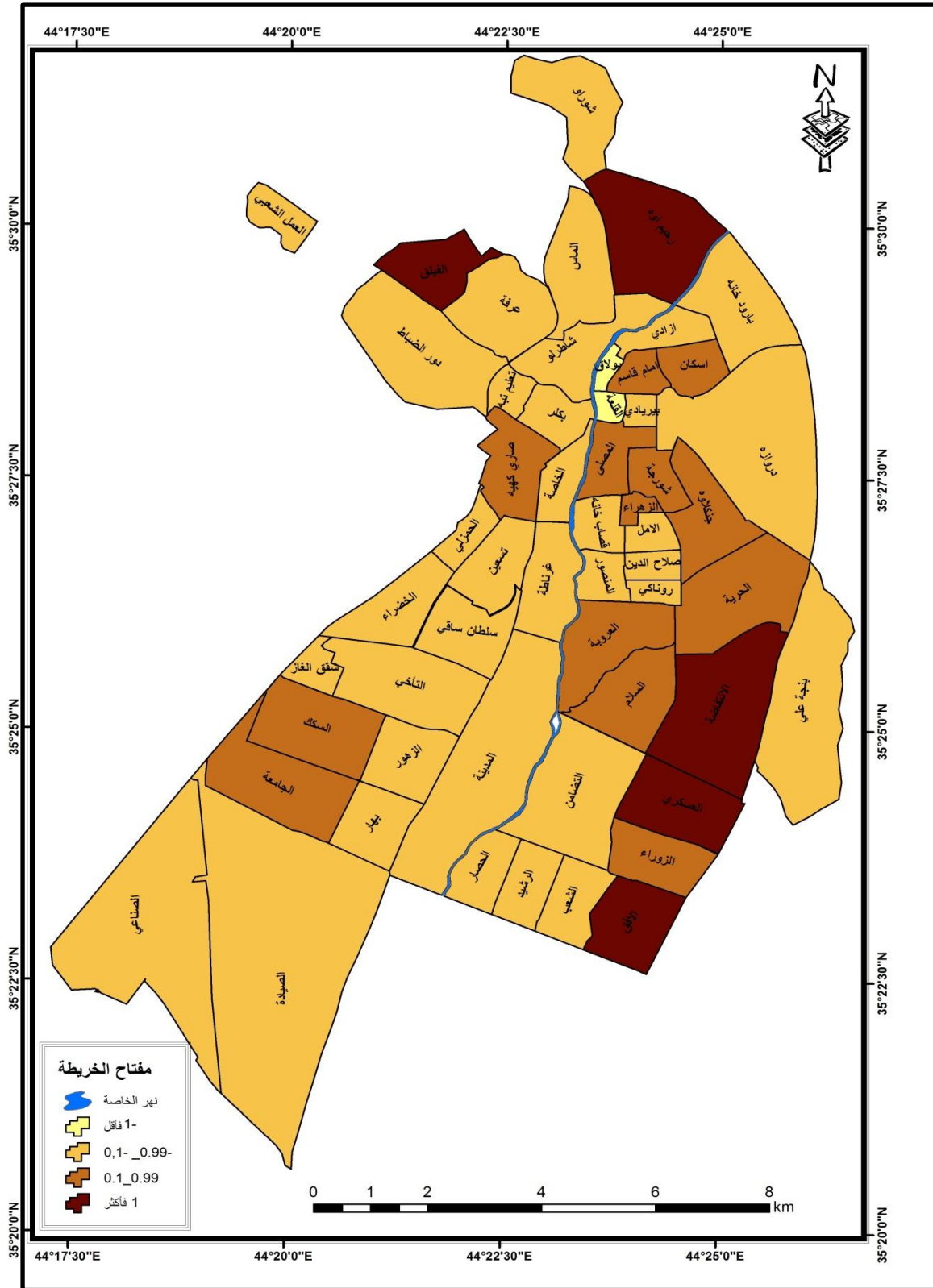
المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

خريطة (٥) التوزيع العددي لحجوم المدخنين (اقل من ١٥ سنة) في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧



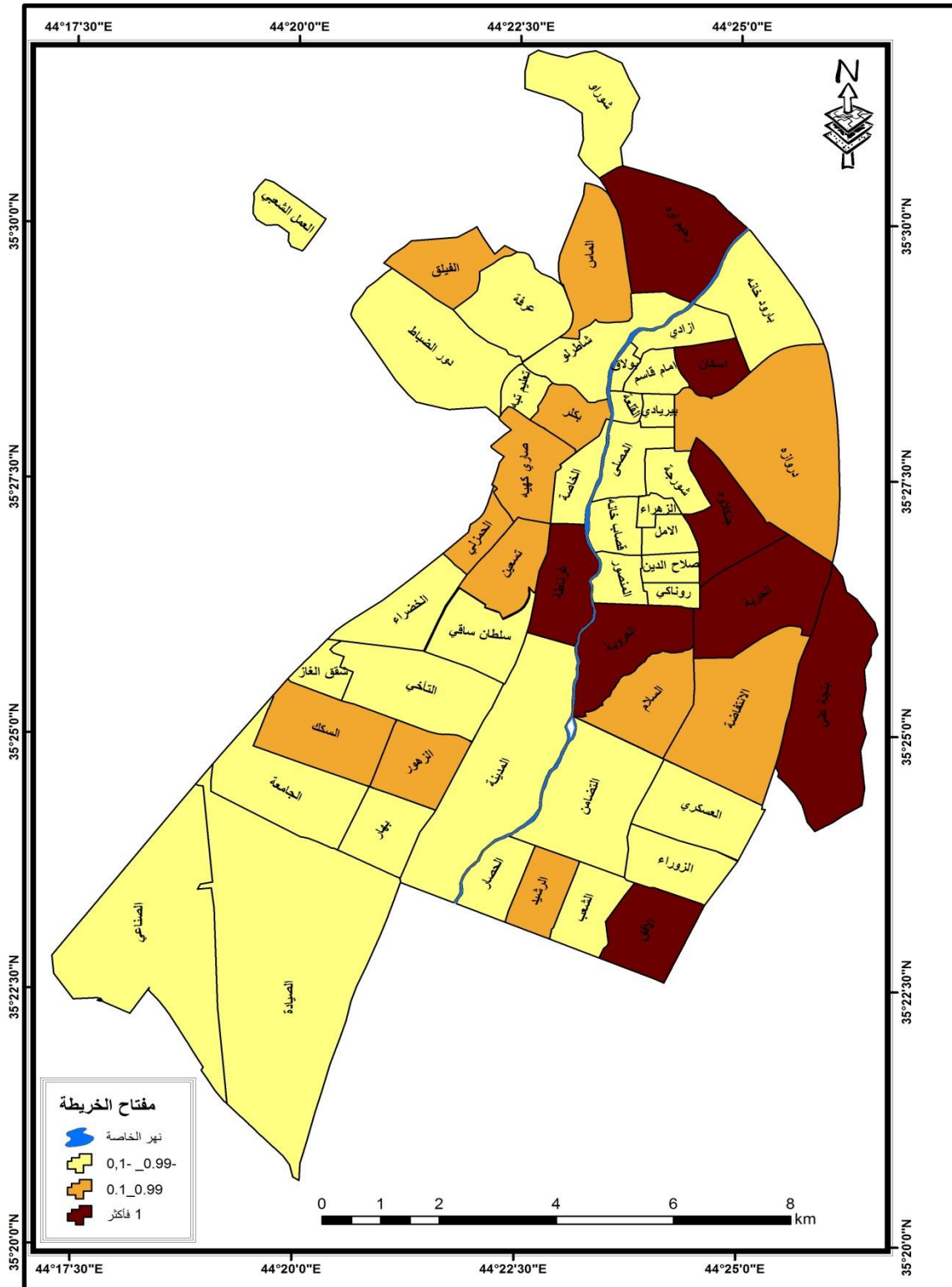
المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٤) وبرنامج (Arcgis ١٠.٥).

خريطة (٦) التوزيع المكاني لحجوم المدخنين للفئة (١٥-٦٤ سنة) في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(٤) وبرنامج (Arcgis١٠.٥).

خريطة (٧) التوزيع المكاني لحجوم المدخنين للفئة (٦٥ سنة فأكثر) في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(٤) وبرنامج (Arcgis ١٠.٥).

٣- التوزيع المكاني لحجوم المدخنين حسب الحالة العملية في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧:

تتباين معدلات التدخين حسب المستويات الاقتصادية والحالة العملية التي يعيشها المدخن فالعاطل عن العمل يواجه صعوبات كبيرة بسبب الظروف الاقتصادية التي يمر بها دون حصوله على عمل معين يضمن قوت يومه^(١٠)، لذا تعد البطالة من اهم الاسباب التي تدفع بالأفراد الى ممارسة عادة التدخين بسبب حالة الفراغ التي يعيشها العاطل والتي تدع به الى الجلوس لأوقات طويلة في المقاهي والتي يمارس فيها انواع مختلفة من التدخين (الشيشة) وغيرها .

أولاً : المدخنين الموظفين :

بلغ عدد المدخنين الموظفون في مدينة كركوك ٥٢٥٠٠ /مدخن لعام ٢٠١٧ ، ويمثل ٣١% من مجموع المدخنين في المدينة ، وهناك تباين مكاني لهذا التوزيع على الاحياء السكنية ، فقد جاء حي رحيم اوه بالمرتبة الأولى ٣٦٠٠/مدخن، فيما جاء حي القلعة بالمرتبة الأخيرة بواقع ٠/مدخن، ومن بيانات الجدول (٥) يظهر وجود اربع مستويات متباينة وهي كالآتي:

١- المستوى الأول: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية جدا (+ ١ فأكثر) وتضم (الفيلق رحيم آوه ، الاسكان ، امام قاسم ، بكسر ، الحرية) بدرجات معيارية بلغت قيمتها (٣,٩٥ _ ٣,٠٣ _ ٢,٥٨ _ ١,٢ _ ١,٢ _ ١,٢) لكل حي من الاحياء على الترتيب .

٢- المستوى الثاني : وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية (١,٠ _ ٠,٩٩) وتضم (عرفة) بدرجة معيارية (٠,٩٧) و(جنكلاوة ، بنجة علي ، الانتفاضة) بدرجة معيارية (٠,٧٤) لكل حي ، واحياء (المدينة ، المنصور) بدرجة (٠,٦٣) لكل حي ، وحي (السكك) بدرجة (٠,٥١)، اما احياء (بهار ، الشورجة ، السلام ، ازادي) فكانت بدرجة معيارية بلغت (٠,٢٨) لكل حي، واحياء (الزهراء قصاب خانة ، الجامعة) بدرجة (٠,٠٥) لكل حي على الترتيب.

٣- المستوى الثالث : وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المتوسطة (٠,١ _ ٠,٩٩) وتضم (تسعين ، دروازه) بدرجة (٠,٠٦) ، اما احياء (روناعي ، دور الضباط ، الخضراء ، الرشيد ، الزهور صاري كهية، المصلى ، الخاصة، الماس) فجاءت بدرجة معيارية قيمتها (٠,١٨) لكل حي على الترتيب، وجاء حي (العمل الشعبي) بدرجة معيارية قيمتها (٠,٢٩) ، فيما حصلت احياء (تعليم تبة ، التآخي ، غرناطة ، الافق ، الحمزلي ، العروبة) على درجة معيارية قيمتها (٠,٤١) لكل حي واحياء (شاطرلو ، شوروا ، التضامن) بدرجة (٠,٥٢) لكل حي ، وحي الزوراء الذي بلغت درجته المعيارية (٠,٦٤) ، اما احياء (بريادي، العسكري، والحصار) فكانت بدرجة (٠,٧٥ _ ٠,٧٥ _ ٠,٨٧) لكل حي على الترتيب، والاحياء (بارود خانة ، سلطان ساقى ، الامل ، شقق الغاز الصيادة)

فقد حصلت على اقل الدرجات المعيارية ضمن الفئة الثالثة بواقع (-٩٨,٠) لكل حي من الاحياء على الترتيب.

٤- المستوى الرابع: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المنخفضة (١- فأقل) وتضم (صلاح الدين ، القلعة ، بولاق ، الشعب ، الصناعي) بدرجة معيارية (-٩,٠١) لكل حي من الاحياء .

جدول(٧) التوزيع المكاني لحجوم المدخنين حسب الحالة العملية في مدينة كركوك لعام ٢٠١٧

المجموع	الحالة العملية							اسم الحي	
	الدرجة المعيارية	غير محدد	الدرجة المعيارية	طالب	الدرجة المعيارية	عاقل	الدرجة المعيارية		موظف
٤٠٠	٠.٥٣-	٢٠٠	٠.٧٦-	٠	٠.٤٥-	٢٠٠	١.٠٩-	٠	صلاح الدين
٢٤٠٠	٠.٣٠-	٤٠٠	٠.٢٥-	٥٠٠	٠.٣٧-	٣٠٠	٠.٢٨	١٢٠٠	ازادي
١٥٠٠	٠.٤١-	٣٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٥٨-	٣٠	٠.١٨-	٨٠٠	روناكي
١٢٠٠	٠.٥٣-	٢٠٠	٠.٥٥-	٢٠٠	٠.٦٠-	٠	٠.١٨-	٨٠٠	الضباط
٨٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٥٥-	٢٠٠	٠.٦٠-	٠	٠.٥٢-	٥٠٠	شاطرلو
٤٠٠	٠.٤١-	٣٠٠	٠.٧٦-	٠	٠.٦٠-	٠	٠.٩٨-	١٠٠	بارود خانه
٠	٠.٧٧-	٠	٠.٧٦-	٠	٠.٦٠-	٠	١.٠٩-	٠	قلعة
٣٠٠	٠.٥٣-	٢٠٠	٠.٧٦-	٠	٠.٥٢-	١٠٠	١.٠٩-	٠	بولاق
٦٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٥٢-	١٠٠	٠.٧٥-	٣٠٠	بريادي
١١٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٤٥-	٣٠٠	٠.٢٢-	٥٠٠	٠.٨٧-	٢٠٠	نداء
٨٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٦٠-	٠	٠.٤١-	٦٠٠	تعليم تبة
٨٠٠	٠.٤١-	٣٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٣٧-	٣٠٠	٠.٩٨-	١٠٠	سلطان ساقى
١٩٠٠	٠.١٨-	٥٠٠	٠.٣٥-	٤٠٠	٠.٣٧-	٣٠٠	٠.٢٩-	٧٠٠	عمل شعبي
٢٦٠٠	٠.٤٢	١٠٠٠	٠.١٤-	٦٠٠	٠.٣٠-	٤٠٠	٠.٤١-	٦٠٠	برايبي
٤٣٠٠	٠.٧٧-	٠	٠.٢٧	١٠٠٠	٠.٥٢-	١٠٠	٢.٥٨	٣٢٠٠	الإسكان
١٥٠٠	٠.٥٣-	٢٠٠	٠.٤٥-	٣٠٠	٠.٠٩	٩٠٠	٠.٩٨-	١٠٠	الامل
١٠١٠٠	١.٠١	١٥٠٠	١.٤٩	٢٢٠٠	٣.٠٦	٤٨٠٠	٠.٧٤	١٦٠٠	الانتفاضة
٥٠٠٠	٠.١٨	٨٠٠	١.٢٩	٢٠٠٠	٠.٣١	١٢٠٠	٠.٠٥	١٠٠٠	الجامعة
٦٩٠٠	١.٤٨	١٩٠٠	١.٠٨	١٨٠٠	٠.٣١	١٢٠٠	١.٢	٢٠٠٠	حرية
١٩٠٠	٠.٤١-	٣٠٠	٠.٣٥-	٤٠٠	٠.٣٠-	٤٠٠	٠.١٨-	٨٠٠	خضراء
٢٢٠٠	٠.٣٠-	٤٠٠	٠.١٤-	٦٠٠	٠.٣٠-	٤٠٠	٠.١٨-	٨٠٠	الرشيد
٢٨٠٠	٠.٣٠-	٤٠٠	٠.٥٥-	٢٠٠	٠.٤٧	١٤٠٠	٠.١٨-	٨٠٠	زهور
٤٨٠٠	٠.١٨	٨٠٠	٠.٨٨	١٦٠٠	٠.١٦	١٠٠٠	٠.٥١	١٤٠٠	السكك
٣٢٠٠	٠.٤٢	١٠٠٠	٠.٥٥-	٢٠٠	٠.٠١	٨٠٠	٠.٢٨	١٢٠٠	السلام
٣٨٠٠	٠.٥٣-	٢٠٠	١.٢٩	٢٠٠٠	٠.٣٠-	٤٠٠	٠.٢٨	١٢٠٠	الشورجة
٨٠٠	٠.٥٣-	٢٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٦٠-	٠	٠.٥٢-	٥٠٠	شوراو
٩٢٠٠	٣.٧٤	٣٨٠٠	٢.٩٢	٣٦٠٠	٠.٤٥-	٢٠٠	٠.٧٤	١٦٠٠	بنجة على
٨٠٠٠	٠.٣٠-	٤٠٠	٠.٥٥-	٢٠٠	١.٦٩	٣٠٠٠	٣.٩٥	٤٤٠٠	فيلق
٢١٠٠	٠.٠٦-	٦٠٠	٠.٧٦-	٠	٠.٦٠-	٠	٠.٦٣	١٥٠٠	المنصور
٢٥٠٠	٠.٧٧-	٠	٠.٢٥-	٥٠٠	٠.٦٠-	٠	١.٢	٢٠٠٠	بكلر
١٩٠٠	٠.١٨-	٥٠٠	٠.٥٥-	٢٠٠	٠.٦٠-	٠	٠.٢٨	١٢٠٠	بهار
٢٤٠٠	٠.٤١-	٣٠٠	٠.٢٧	١٠٠٠	٠.٤٥-	٢٠٠	٠.٠٦-	٩٠٠	تسعين
١٤٩٠٠	١.٠١	١٥٠٠	١.٢٩	٢٠٠٠	٥.٣٥	٧٨٠٠	٣.٠٣	٣٦٠٠	رحيم اوه
٣٢٠٠	٠.١٨	٨٠٠	٠.٣٥-	٤٠٠	٠.٣١	١٢٠٠	٠.١٨-	٨٠٠	صاري كهية
٢٧٠٠	٠.٤١-	٣٠٠	٠.٣٥-	٤٠٠	٠.٤٥-	٢٠٠	٠.٩٧	١٨٠٠	عرفة
٩٠٠	٠.٧٧-	٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٠٧-	٧٠٠	٠.٩٨-	١٠٠	شقق الغاز
٤٠٠٠	٠.٦٥	١٢٠٠	٠.٤٧	١٢٠٠	٠.١٦	١٠٠٠	٠.٤١-	٦٠٠	غرناطة
٢٤٠٠	٠.٣٠-	٤٠٠	٠.٠٦	٨٠٠	٠.٤٥-	٢٠٠	٠.٠٥	١٠٠٠	قصاب خانه
٣٢٠٠	٠.٤٢	١٠٠٠	٠.٥٥-	٢٠٠	٠.٣١	١٢٠٠	٠.١٨-	٨٠٠	مصلى
٢٧٠٠	١.٦	٢٠٠٠	٤.٣٦	٥٠٠٠	٠.٦٠-	٠	١.٢	٢٠٠٠	امام قاسم

٤٢٠٠	٠.٤٢	١٠٠٠	٠.٦٧	١٤٠٠	٠.٠١	٨٠٠	٠.٠٥	١٠٠٠	الزهور
١٦٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٣٥-	٤٠٠	٠.٤٥-	٢٠٠	٠.٠٦-	٩٠٠	دروازه
٥٦٠٠	٢.٠٨	٢٤٠٠	٠.٢٧	١٠٠٠	٠.١٤-	٦٠٠	٠.٧٤	١٦٠٠	جنكلاوه
٢٥٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.١٤-	٦٠٠	٠.٣٩	١٣٠٠	٠.٥٢-	٥٠٠	تضامن
٣٠٠٠	٠.٤٢	١٠٠٠	٠.٧٦-	٠	٠.٦٢	١٦٠٠	٠.٦٤-	٤٠٠	زوراء
٤٠٠	٠.٧٧-	٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٣٧-	٣٠٠	١.٠٩-	٠	الشعب
٨٨٠٠	٤.٢١	٤٢٠٠	١.٠٨	١٨٠٠	١.٠٨	٢٢٠٠	٠.٤١-	٦٠٠	الأفق
١٠٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٦٥-	٠	٠.١٨-	٨٠٠	خاصة
١٢٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٤٥-	٣٠٠	٠.٤٥-	٢٠٠	٠.٤١-	٦٠٠	حمزلي
٢١٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٢٥-	٥٠٠	٠.٦٥-	٠	٠.٦٣	١٥٠٠	المدينة
٣٠٠	٠.٦٥-	١٠٠	٠.٧٦-	٠	٠.٥٢-	١٠٠	٠.٩٨-	١٠٠	صيادة
٤٠٠	٠.٣٠-	٤٠٠	٠.٧٦-	٠	٠.٦٥-	٠	١.٠٩-	٠	صناعي
٤٥٠٠	٠.٣	٩٠٠	٠.٤٥-	٣٠٠	١.٤٦	٢٧٠٠	٠.٤١-	٦٠٠	عروبة
٥٦٠٠	٠.٤١-	٣٠٠	٢.١١	٢٨٠٠	١.٠٨	٢٢٠٠	٠.٧٥-	٣٠٠	عسكري
٢٨٠٠	٠.٠٦-	٦٠٠	٠.٠٦	٨٠٠	٠.١٤-	٦٠٠	٠.١٨-	٨٠٠	الماس
١٦٦٧٠٠		٣٣٩٠٠		٣٦٢٠٠		٤٣٦٠٠		٥٢٥٠٠	المجموع

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

ثانيا : المدخنين العاطلون عن العمل :

بلغ عدد المدخنين العاطلون عن العمل في مدينة كركوك /٤٣٦٠٠ مدخن لعام ٢٠١٧ ، ويمثل ٢٦% من مجموع المدخنين في المدينة ، وهناك تباين مكاني لهذا التوزيع على الاحياء السكنية ، فقد جاء حي رحيم اوه بالمرتبة الأولى بواقع ٧٨٠٠ / مدخن ، فيما جاء حي القلعة بالمرتبة الأخيرة بواقع ٠ / مدخن ، ومن بيانات الجدول (٧) يظهر وجود اربع مستويات متباينة وهي كالآتي :

١- المستوى الأول : وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية جدا (+ فأكثر) وتضم (رحيم آوه ، الانتفاضة ، الفيلق ، العروبة ، العسكري ، الافق) بدرجات معيارية بلغت (٥,٣٥ _ ٠,٠٦ _ ١,٦٩ _ ١,٤٦ _ ١,٠٨ _ ١,٠٨) لكل حي من الاحياء على الترتيب .

٢- المستوى الثاني : وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية (١,٠١ _ ٠,٩٩) وتضم (الزوراء الزهور ، التضامن) بدرجة معيارية (٠,٦٢ _ ٠,٤٧ _ ٠,٣٩) لكل حي على الترتيب، والاحياء (المصلى ، صاري كهية ، الحرية ، الجامعة) بدرجة (٠,٣١) لكل حي ، اما الاحياء (السكك ، غرناطة ، الامل الزهور ، السلام) فقد جاءت بدرجة معيارية قيمتها (٠,١٦ _ ٠,١٦ _ ٠,٠٩ _ ٠,٠١ _ ٠,٠١) لكل حي على الترتيب.

٣- المستوى الثالث: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المتوسطة (٠,١٠ _ ٠,٩٩) وتضم (شقق الغاز ، جنكلاوة، الماس ، حصار) بدرجة معيارية (٠,٠٧ _ ٠,١٤ _ ٠,١٤ _ ٠,٢٢) لكل حي حسب الترتيب، واحياء (التآخي ، الخضراء ، الرشيد، الشورجة) بدرجة (٠,٣٠) لكل حي واحياء (ازادي ، سلطان ساقى ، العمل الشعبي ، الشعب) بدرجة (٠,٣٧) لكل حي، اما احياء (صلاح الدين ، بنجة علي ، تسعين ، عرفة، قصاب خانة، دروازه ، الحمزلي) فكانت بدرجة (-

٤٥،٠)، واحياء (بولاق ، بريادي ، الاسكان ، الصيادة) بدرجة (-٥٢،٠)، فيما بلغ حي (رونائي) درجة معيارية (-٥٨،٠) واحياء (دور الضباط، شاطرلو، بارود خانه، القلعة، تعليم تبه، شوروا، المنصور، بكر، بمار، امام قاسم، الخاصة، المدينة، الصناعي) بدرجة معيارية (-٦٠،٠) لكل حي على الترتيب.

٤- المستوى الرابع: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المنخفضة (-١ فأقل) : لا يوجد .

ثالثا: المدخنين الطلاب :

بلغ عدد المدخنين الطلاب في مدينة كركوك ٣٦٢٠٠ / مدخن لعام ٢٠١٧ ، ويمثل ٢٢% من مجموع المدخنين في المدينة ، وهناك تباين مكاني لهذا التوزيع على الاحياء السكنية ، فقد جاء حي امام قاسم بالمرتبة الأولى بواقع ٥٠٠٠ / مدخن ، فيما جاء حي القلعة بالمرتبة الأخيرة بواقع ٠ / مدخن ، ومن بيانات الجدول (٥) يظهر وجود اربع مستويات متباينة وهي كالآتي:

١- المستوى الأول: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية جدا (+١ فأكثر) وتضم (امام قاسم ، بنجة علي ، العسكري، الانتفاضة) بدرجة معيارية قيمتها (٤,٣٦ _ ٢,٩٢ _ ٢,١١ _ ١,٤٩) ، على الترتيب، واحياء (رحيم اوه، الشورجة، الجامعة) بدرجة (١,٢٩) واحياء (الافق ، الحرية) بدرجة (١,٠٨) لكل حي.

٢- المستوى الثاني : وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية (١,٠ _ ٠,٩٩) وتضم (السكك، الزهراء ، غرناطة) بدرجة معيارية بلغت (٠,٨٨ _ ٠,٦٧ _ ٠,٤٧) واحياء (جنكلاوة، تسعين الاسكان) بدرجة (٠,٢٧) لكل حي، واحياء (الماس ، قصاب خانه) بدرجة (٠,٠٦) لكل حي .

٣- المستوى الثالث: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المتوسطة (-١,٠ _ ٠,٩٩) وتضم (التأخي ، الرشيد، التضامن) بدرجة (-١٤,٠) لكل حي ، واحياء (ازادي، بكر ، المدينة) بدرجة (-٢٥,٠) واحياء (العمل الشعبي ، الخضراء ، صاري كهية ، عرفة، دروازه) بدرجة (-٣٥,٠) ، واحياء (حصار، الاكمل، حمزلي ، العروبة) بدرجة (-٤٥,٠) ، واحياء (دور الضباط ، شاطرلو ، الزهور، السلام الفيلق ، بمار، المصلى) بدرجة (-٥٥,٠) لكل حي، فيما جاءت احياء (رونائي ، بريادي ، تعليم تبه سلطان ساقى ، شوروا، شقق الغاز، الشعب ، الخاصة) بدرجة (-٦٥,٠) ، واخيراً احياء (صلاح الدين بارود خانه، القلعة، بولاق ، المنصور، الزوراء ، الصيادة، الصناعي) بدرجة معيارية قيمتها (-٧٦,٠) وهي اقل الاحياء درجةً ضمن الفئة الثالثة.

٤- المستوى الرابع: وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المنخفضة (-١ فأقل) : لا يوجد .

رابعا : المدخنين في الفئة (غير محدد) ويشمل المتقاعدين والكسبة ممن يمارسون الاعمال الحرة :

بلغ عدد المدخنين في هذه الفئة في مدينة كركوك ٣٣٩٠٠ / مدخن لعام ٢٠١٧ ، ويمثل ٢١% من مجموع المدخنين في المدينة ، وهناك تباين مكاني لهذا التوزيع على الاحياء السكنية ، فقد جاء حي الأفق

بالمرتبة الأولى بواقع ٤٢٠٠ / مدخن ، فيما جاء حي القلعة بالمرتبة الأخيرة بواقع ٠ / مدخن ، ومن بيانات الجدول (٥) يظهر وجود اربع مستويات متباينة وهي كالآتي:

١- **المستوى الأول:** وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية جدا (+ ١ فأكثر) وتضم (الافق بنجه علي، جنكلاوة، امام قاسم، الحرية، رحيم آوه، الانتفاضة) بدرجات معيارية بلغت (٤,٢١ _ ٣,٧٤ _ ٢,٠٨ _ ١,٦ _ ١,٤٨ _ ١,٠١ _ ١,٠١) لكل حي حسب الترتيب.

٢- **المستوى الثاني:** وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين العالية (١,٠ _ ٠,٩٩) : ضمت هذه الفئة حي (غرناطة) بدرجة (-٦٥) واحياء(الزوراء، الزهراء ، المصلى، السلام ، التأخي) بدرجة(٠,٤٢) لكل حي وحي العروبة بدرجة(٠,٣) فضلا عن احياء (صاري كهيه، السكك ، الجامعة) بدرجة معيارية (٠,١٨) لكل حي حسب الترتيب.

٣- **المستوى الثالث:** وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المتوسطة (-٠,١ _ -٠,٩٩): ضمت الاحياء (المنصور الماس) بدرجة(-٠,٠٦) ، واحياء(العمل الشعبي ، بھار) بدرجة(-٠,١٨) ، واحياء (ازادي ، الرشيد، الزهور، الفيلق ، قصاب خانة، الصناعي) بدرجة(-٠,٣٠) ، اما احياء(روناسي بارود خانة، سلطان ساقى، الخضراء ، تسعين ، عرفة، العسكري) فكانت بدرجة(-٠,٤١) لكل حي من الاحياء ، فضلاً على احياء (صلاح الدين، دور الضباط، بولاق ، الامل ، الشورجة) التي جاءت بدرجة معيارية قيمتها(-٠,٥٣) لكل حي، واحياء (شاطرلو ، بريادي، حصر، تعليم تبه، دروازہ، التضامن الخاصة، الحمزلي، المدينة، لصيادة) بدرجة(-٠,٦٥)، فيما بلغت احياء(القلعة، الاسكان، بکلر، شقق الغاز، الشعب) اقل الاحياء درجة معيارية ضمن الفئات الاخرى بواقع (-٠,٧٧) لكل حي من الاحياء حسب الترتيب.

٤- **المستوى الرابع:** وتشمل الاحياء ذات معدلات التدخين المنخفضة (-١ فأقل) : لا يوجد .

الاستنتاجات:

١- وجود تباين مكاني لظاهرة التدخين ما بين احياء المدينة فقد جاء حي رحيم اوه بالمرتبة الأولى بنسبة ٨.٩% من حجم المدخنين في المدينة بسبب الكثافة السكانية العالية وانتشار المقاهي بشكل واسع نسبة للأحياء الاخرى ، تلاها كل من احياء الانتفاضة وحي بنجة علي بنسبة ٦.١% و ٥.٣% على الترتيب ، فيما حل حي بولاق وحي القلعة بالمرتبة الأخيرة من حيث اعداد المدخنين بنسبة ٠.١% و ٠% حسب الترتيب .

٢- بلغت نسبة المدخنين الذكور في المدينة ٨٥.٨% وهي نسبة كبيرة اذ ان ظاهرة التدخين ترتبط بالذكور أكثر لأسباب عدة منها ضغط العمل ومشاكل الحياة، فيما بلغت نسبة الاناث المدخنات ١٤.٢% وهو امر طبيعي اذ ان العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع والتي تعد تدخين الاناث امرا معيبا وغير لائقا.

٣- بلغت نسبة المدخنين في الفئة العمرية (اقل من ١٥ سنة) ٩% ، فيما كانت نسبة المدخنين في الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) ٧٦% وهي اعلى نسب المدخنين ضمن الفئات العمرية الأخرى وهذا ناتج عن ضغط العمل وهم الذين تقع على عاتقهم اعادة الفئتين (صغار وكبار السن) وهم أكثر تأثرا بظروف المعيشة ومواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، فيما بلغت نسبة المدخنين في الفئة العمرية (أكثر من ٦٥ سنة) ١٤% من مجموع نسب المدخنين في جميع الفئات الأخرى .

٤- وفيما يخص الحالة العملية فقد بلغت نسبة الموظفين المدخنين ٣١% وهي اعلى نسبة من بين باقي نسب الحالة العملية وهذا ناتج عن ضغط العمل والارهاق الذي يدفع بالشخص الى التدخين ، فيما كانت نسبة المدخنين من العاطلين عن العمل ٢٦% ، اما الطلاب والفئات الغير محددة والتي تشمل الكسبة والذين يمارسون الاعمال الحرة فقد بلغت نسبتهم ٢٢% و ٢١% على الترتيب.

التوصيات:

١.التشديد على عدم التدخين في الأماكن العامة وفرض غرامات مالية على الأشخاص المخالفين باعتبارهم يسببون الأذى لكل من حولهم بما يعرف ب(التدخين السلبي).

٢.منع الترويج لتدخين (الاركيلة) ومنع المطاعم والمقاهي من العمل بما بشكل نهائي، وفرض غرامات مالية على مروجيها من أصحاب المحال للحد من انتشارها ، إذ اثبتت الدراسات الحديثة ان (الاركيلة) الواحدة تعادل علبتي سجائر من ناحية ضررها الصحي على الافراد .

٣.رفع نسب الضرائب على السكائر المستوردة.

٤.توعية الإباء وحثهم على الإقلاع عن التدخين حتى لا يتسببوا في انتقال التدخين الى أبنائهم كون الابن يقلد اباه في اغلب الصفات باعتباره المثل الأعلى فيجب ان يكون خير قدوة لابنه.

٥. ضرورة ادخال مادة في التعليم الثانوي يتم بموجبها تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق الكافية عن الاضرار الصحية والسلوك غير السوي ومنها ظاهرة التدخين.

الهوامش:

- (١) عبدالله زيدان خلف ، تحليل العلاقة بين الدخل وعادتي التدخين واحتساء الشاي ، دراسة تطبيقية على قضاء الحويجة ، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ٢ ، العدد ٢٠٤ ، المعهد التقني الحويجة ، ٢٠١٢ .
- (٢) مصطفى إبراهيم الزلمي ، اضرار التدخين وتحريمه في القران الكريم ، مجلة جامعة تكريت ، العدد ٢٢ ، ٢٠١١ .
- (٣) صبيح جبر الكعبي ، مروج مظهر عباس ، التدخين وباء اجتماعي ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، العدد ٢٨ ، ٢٠١١ .
- (٤) مؤيد سامي عبدالله ، الاستقطاب الحضري واثره في البيئة الحضرية لمدينة كركوك ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٦ .
- (٥) توفيق ، اديب ، التدخين اثاره الاجتماعية ومضاره الصحية ، دار الشؤون الثقافية ، ط ٣ ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
- (٦) جعفر ، حسان ، المخدرات والتدخين ومضارها ، دار الحرف العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٢ .
- (٧) الزرار ، فيصل محمد خير ، الادمان على الكحول والمخدرات والمؤثرات العقلية والتشخيص والعلاج دار اليمامة للطبع ، ط ١ ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠١ .
- (٨) هيكل ، محمد حسنين - الفاروق عمر - الجزء الأول - الطبعة الثامنة - دار المعارف - القاهرة التدخين (أوهام - أخطار - حقائق) ، ط ٥ ، المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان ، ٢٠٠١ .
- (٩) علي ، سلمى عباس ، جاسم نعيم الاسدي ، انتشار ظاهرة التدخين في جامعة البصرة ، مجلة جامعة البصرة ، المجلد ٢٨ ، العدد ٢ ، كلية الطب جامعة البصرة ، ٢٠١٠ .
- (١٠) عودة ، منذر كامل ، انتشار ظاهرة التدخين بين الطلبة الجامعيين في مدينة الناصرية ، العراق ، مجلة جامعة ذي قار العدد ١ ، المجلد ٧ ، قسم التمريض ، المعهد التقني ، الناصرية ، ٢٠١١ .